

31 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد / رياضة

النفوس/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقرئ رحمه الله الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الصنف الثالث الذين زعموا ان فائدة العبادة رياضة النفوس واستعدادها لفيض العلوم والمعارف عليها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله - [00:00:17](#)

على آله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ رحمه الله يبين انواع الناس في العبادة ذكر انهم اربعة اصناف الصنف الاول الذين يقولون ان العباد لا حكمة لها ولا فائدة فيها - [00:00:44](#)

وانما تفعل لمجرد ان الله امر بها وساءها الله له ان يأمر بالتوحيد والطاعة وله ان يأمر بالشرك والكفر والعصيان لانه يفعل ما يشاء. يقولون فله الارادة وله المشيئة ولا حكمة في - [00:01:15](#)

بالعبادة وانما نفعها لمجرد الامر وليس لنا اختيار. بل نحن مجبورون عليها هذا قول الجبرية وهم اضل خلق الله والعياذ بالله او للجهمية الجبرية والنوع الثاني من يقول ليس لله ارادة ولا مشيئة في افعالنا - [00:01:47](#)

وعباداتنا بل نحن نفعها بارادتنا ومشيتنا استقلالاً ولم يقدرها الله ولم يشأها ولم يخلقها وانما نحن نفعها اختيارنا من غير ان يكون لله جل وعلا ارادة ولا تقدير فيها وهذا قول القدرية من المعتزلة - [00:02:23](#)

ومن وافقهم من نفاة القدر وهذا ضلال واضح والعياذ بالله القسم الثالث الصوفية الذين يقولون نحن لا نفع للعبادة للثواب ولا للعقاب ما نترك المعاصي لاجل ان نسلم من العقاب ولا نفع للطاعة لاجل ان ننال - [00:02:56](#)

الثواب وانما نفعها نروض بها انفسنا يروغ بها انفسنا ونربيهما حتى تصفو ويكاتبها الفروضات من الله تأتيها الفيوضات من الله عز وجل وبعضهم يقول انما نعبد لاننا نحبه لا لاننا نخاف من ناره او نطمع في جنته - [00:03:23](#)

هذا قول الصوفية الذين يقولون اننا نعبد لمجرد المحبة لا خوف ولا رجاء والذين يقولون منهم انما نعبد لتصفوا نفوسنا تنهذب اخلاقنا نفعها رياضة من باب الرياضة النفسية حتى تأتينا الفيوضات من الله عز وجل - [00:03:58](#)

حتى ان بعضهم يتطلع لان يكون نبيا تطلع اذا روض نفسه يتطلع للنبوة ويزعمون ان النبوة مكتسبة. وليست اصطفاء واختيارا من الله جل وعلا هذا قول الصوفية والفرقة الرابعة اهل السنة والجماعة - [00:04:31](#)

الذين يقولون نحن نعبد الله محبة وخوفا ورجاء وطمعا في ثوابه وخوفا من عقابه وامثالاً لامره واجتناباً لنهييه. واجتناباً لنهييه هذا ملخص مواقفهم من العبادة قد اخذنا الصنفين الاولين الى الصنف الثالث وهم الصوفية - [00:05:06](#)

نعم الصنف الثالث الذين زعموا ان فائدة العبادة رياضة النفوس واستعدادها لفيض العلوم والمعارف عليها. لفيض العلوم والمعارف عليها. من اين تفيض العلوم والمعاني بعضهم يقول تفيض من العقل الفعال - [00:05:34](#)

ما يقولون من الله ان العقل الفعال هؤلاء غلاة الفلاسفة ولاة الفلاسفة قلدتهم بعض الصوفية ومنهم من يقول ان الفروضات من الله الصفا هذا كله من الله لكننا نحن لا نريد ثواباً ولا عقاباً انما نريد - [00:05:55](#)

تهذيب نفوسنا فقط حتى يأتيها الفيض من الله عز وجل والعلوم من الله ولذلك لا يطلبون العلم ويجاهدون في طلب العلم وينهون عنه ويتلفون الكتب لو ظفروا بها ما لها فائدة يقولون هذي ما لها فائدة وتعوقنا عن العبادة. طلب العلم يعوقنا - [00:06:23](#)

عن العبادة ولسنا بحاجة الى طلب العلم نحن اذا صفينا نفوسنا نزل عليها العلم الدني العلم من الله علم من الله لدني بدون طلب هكذا يفعل الشيطان في بني ادم الا من رحم الله عز وجل - [00:06:52](#)

نعم زعموا ان فائدة العبادة رياضة النفوس واستعدادها لفيض العلوم والمعارف عليها من الله او من العقل الفعال. نعم. وخروج فواها من قوى النفس السبعية والبهيمية تشرب وخروج قواها من قوى النفس السبعية السبعية ولا للسبع السباع - [00:07:12](#)

يقول لي ان الانسان فيه طبيعة سبوعية وهي حب التسلط وهذا صحيح ايه فيه صفة السباع حب التسلط و القهر والغلبة وفيه ايضا صفة البهيمية من الشهوات وحب الملذات ولكن لا اذا من الله عليه بالايمان ذهبت عنه هذه الصفات الذميمة - [00:07:40](#)

نعم وخروج قواها من قوى النفس السبوعية والبهيمية. نعم السبعية التي هي التسلط والطغيان والتكبر السباع والبهيمية التي هي الشهوانية ولا يكون للانسان هم الا نيل شهواته. نعم. فلو عطلت العبادة لالتحقت بنفوس السباع والبهائم - [00:08:10](#)

فالعبادة تخرجها الى مشابهة العقول فتصير قابلة لانتقاش صور المعارف فيها هذا كلامهم كلام الصوفية والفلاسفة نعم. وهذا يقوله طائفتان احدهما من يقرب الى الاسلام والشرائع من الفلاسفة القائلين بقدوم العالم وعدم الفاعل المختار - [00:08:39](#)

نعم هذه مسألة قدم العالم يقولون هذا العالم لم يوجد نتيجة ان له خالقا موجدا له بعد العدم وهو قديم هو قديم منه من الاصل ما له بداية العالم هذا ما له بداية - [00:09:07](#)

تعالى الله عما يقولون ماله هداية معلوم ان العالم انه له بداية كان بعد ان لم يكن اوجده الله سبحانه وتعالى له خالق وله مبدع هم يقولون لا هو اصله قديم - [00:09:29](#)

اصله قديم هكذا هؤلاء غلاة الفلاسفة ومنهم ابن سينا وابن نعم احدهما من يقرب الى الاسلام والشرائع من الفلاسفة القائلين بقدوم العالم وعدم الفاعل المختار اي نعم هو ما له ما له فاعل ولا مختار ولا موجود اوجد نفسه او نعم. والطائفة الثانية - [00:09:48](#)

من تفلسف من صوفية الاسلام ويقرب الى الفلاسفة العباد المسلمين الذين اشتغلوا بالعبادة ترويض النفس وتركوا طلب العلم وهذا هو الغالب على الصوفية من المسلمين الذين اخذوا طريق العبادة - [00:10:14](#)

تركوا العلم وقصدتهم من العبادة تصفية النفوس ترويضها للالهام والفيوضات والعلوم وهكذا نعم فانهم يزعمون وهم يتطورون بعضهم وصل الى الاحاد كابن عربي والحلاج ووصلوا الى حد الاحاد والعيان بالله - [00:10:42](#)

ومنهم من هو دون ذلك ابن عربي والحلاج وابن الفارغ نعم فانهم يزعمون ان العبادات رياضات لاستعداد النفوس للمعارف العقلية ومخالفة العوائل هذا قصد العبادة عندهم. نعم. ثم من هؤلاء من لا يوجب العبادة الا بهذا المعنى - [00:11:05](#)

فاذا حصل لها ذلك بقي متحيرا في حفظ اوراده والاشتغال بالوارد عنها ومنهم نعم اذا وصل الى ما يقول صفاء النفس هل يستمر في العبادة ولا خلاص انتهى وصل الغاية بعضهم يقول كذا وبعضهم يقول لا نحن بحاجة الى الاوراد والى العبادة ولو وصلنا الى - [00:11:31](#)

هذه المرتبة نعم فاذا حصل لها ذلك بقي متحيرا في حفظ اوراده والاشتغال بالوارد عنها ومنهم من يوجب القيام بالاوراد وعدم الاخلال بها. نستمر على العبادة ما يتركها والورد استمر عليها لكن على المنهج - [00:11:58](#)

الذي سبق. نعم وهما صنفان ايضا احدهما من يقول بوجودها حفظا للقانون وظيفتا للناموس. نعم والآخرين يوجبونها حفظا للوارد وخوفا من تدرج النفس بمفارقتها الى حالتها الاولى من البهيمية يقولون لو تركنا العبادة - [00:12:20](#)

نخشى نرجع للبهيمية والسبوعية فهم يلازمون العبادة لاجل ان لا تعود عليهم النفوس البهيمية والسبعية نعم فهذه نهاية اقدمهم في حكمة العبادة وما شرعت باجره ولا فهذه نهاية اقدمهم اقدمهم اقدمهم فهذه سيرهم يعني نعم - [00:12:45](#)

فهذه نهاية اقدمهم في حكمة العبادة وما شرعت لاجله. هذا عند الصوفية والفلاسفة نعم ولا تكاد تجد في كتب المتكلمين على طريق السلوك غير طريق من هذه الطرق الثلاثة او مجموعها - [00:13:13](#)

كتب الصوفية كلها مشحونة بهذا الكلام ليس فيها شيء من كلام اهل العلم واهل البصيرة نعم والصنف الرابع هذا هو الصنف الذي على الحق نعم والصنف الرابع هم القائلون بالجمع بين الخلق والامر والقدر والسبب - [00:13:33](#)

فعندهم ان سر العبادة وغايتها مبني على معرفة حقيقة الالهية. نعم. ومعنى كونه سبحانه اله. نعم لهم يعبدون الله تألها لله عز وجل تعبدا ومحبة وطاعة هذا معنى اللوهية. العبادة معناها - [00:13:57](#)

التأله والتعبد والالوهية هي التعبد والاله هو المعبود نعم وعندهم ان سر العبادة وغايتها مبني على معرفة حقيقة الالهية ومعنى كونه سبحانه اله وان العبادة موجب الالهية واثرها ومقتضاها. نعم - [00:14:22](#)

العبادة مقتضى الوضوء الالهية انك تعبد الله لانه الهك وربك خالقك نعم وانه امرك يجمعون بين الخلق والامر انه خلقك وانه امرك بهذا. نعم وارتباطها كارتباط متعلق بالصفات. تعلق ارتباطها كارتباط متعلق بالصفات بالصفات - [00:14:48](#)

تعلق اثار الصفات بالصفات صفات لها اثار نعم. وارتباطها كارتباط متعلق بالصفات بالصفات. وارتباط المعلوم بالعلم والمقدور في القدرة والاصوات بالسمع والاحسان بالرحمة والعطاء بالجود. نعم. فعندهم من قام بمعرفتها على النحو الذي فسرناها به لغة وشرعا - [00:15:17](#)

مصدرا وموردا استقام له معرفة حكمة العبادات وغايتها. اي نعم فقام له معرفة حكمة العبادات وغايتها المعرفة الصحيحة نعم وعلم انها هي الغاية التي خلقت لها العباد ولها هي الغاية التي خلقت لها العباد وما خلقت الجن والانس - [00:15:46](#)

الا ليعبدون نعم ولها ارسلت الرسل وانزلت الكتب ارسلت لبيان العبادة والامر بها لان الناس لان الناس لو تركوا لما عرفوا العبادة الصحيحة من العبادة الباطلة الا العبادة لا بد ان تكون على مقتضى ما جاءت به الرشد - [00:16:14](#)

ليس على مقتضى استحسان النفوس والعادات والتقاليد وانما الله رسم لنا كيف نعبد؟ بما ارسل من الرسل وانزل من الكتب نعم وعلم انها هي الغاية التي خلقت لها العباد ولها ارسلت الرسل وانزلت الكتب - [00:16:42](#)

وخلقت الجنة والنار. خلقت لها العباد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ارسلت لها الرسل ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وانزلت الكتب - [00:17:04](#)

كما في قوله تعالى وما امروا بالعبادة حسب الهوى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين العبادة امر من الله جل وعلا نعم ولها ارسلت الرسل وانزلت الكتب وخلقت الجنة والنار - [00:17:26](#)

بجزاء اي نعم من قام بالعبادة على ما امر الله له الجنة ومن انحرف له النار نعم هذا هو المعنى الصحيح والفهم الصحيح للعبادة. نعم وقد صرح سبحانه وتعالى بذلك في قوله - [00:17:46](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الحكمة من خلق الخلق هو العبادة ليعبدون اللام لام التعليل ليعبدوه ما خلقهم عبثا وحسبتم انما خلقناكم عبثا ما خلقهم عبثا بل للعبادة يعبدوه. العبادة هل نفعها لهم ولا لله؟ وهل هم. هذا من رحمته بهم - [00:18:06](#)

انه امرهم ان يعبدوه لاجل ان لاجل ان يرحمهم يكرمهم فالمصلحة عائدة لهم والله امرهم بها رحمة لهم واحسانا اليهم تبين في هذه الاية ان الحكمة من خلق الخلق هو ان يعبدوه. نعم - [00:18:36](#)

فالعبادة هي التي وجدت لاجلها الخلائق كلها. نعم. كما قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهمة يحسب الانسان ان يترك سدى يعني لا يؤمر ولا ينهى هذا حسب ان باطل بل يؤمر وينهى - [00:19:06](#)

لمصلحته هو يؤمر بالخير وينهى عن الشر لمصلحته هو نعم كما قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا. قال الشافعي رحمه الله لا يؤمر ولا ينهى؟ نعم قال غيره لا يثاب ولا يعاقب. المعنى واحد القولان صحيح ان - [00:19:29](#)

يؤمر وينهى من اجل ان يثاب ويعاقب. نعم. وهما تفسيران صحيح ان. نعم. فان الثواب والعقاب مترتب على الامر والنهي. نعم لا يكون ثواب عقاب الا على الامر والنهي نعم. والامر والنهي هو الطلب للعبادة وارادتها. نعم. وحقيقة العبادة امتثالها امتثال الامر - [00:19:53](#)

يعني يمثل الامر يطيع ويمتثل النهي فيجتنب المعاصي. نعم ولهذا قال تعالى ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت

هذا باطلا نعم وايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات اي دلالات - [00:20:21](#)

لاولي الباب لاصحاب العقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا هذا محل الشاهد ما خلقت هذا باطلا يعني عبثا - [00:20:48](#)

خلق السماوات والارض خلقا لحكمة وهي عبادته وحده لا شريك له. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله. الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون خلق السماوات والارض - [00:21:08](#)

لحكمة عظيمة ان يقوم العباد بعبادة ربهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ما ينظرون اليها للتسلي او للنزهة اي انما ينظرون اليها نظر اعتبار واتعاظ واستفادة تعظيم لله سبحانه وتعالى. والا يكون كالذين قال الله فيهم وكاين من اية في السماوات والارض - [00:21:30](#)

يمرون عليها وهم انها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم وقال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق الا لحكمة - [00:22:05](#)

لا عبث بحكمة وهي ان يعبد وحده لا شريك له وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار افنجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [00:22:27](#)

ام نجعل المتقين كالفجار هذا ظن الذين كفروا لكن ظن اهل الايمان لا ما خلق الله السماوات والارض باطل. قد خلقهما لحكمة ومنفعة ومصالح واعظم ما يستفاد هو الاتعاظ والاعتبار اذا نظرت الى هذا الخلق ذلك على ان له خالقا حكيما مدبرا قادرا على كل شيء - [00:22:50](#)

ما هو بعس ولا صدفة ولا طبيعة لا هذا مخلوق مخلوقات لحكمة ولغاية ولمنفعة فائدة نعم وقال تعالى وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت خلق الله السماوات والارض بالحق يعني لا بالباطل - [00:23:20](#)

والعبث خلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت شف ولتجزى حكمة ان الله يجزي كل نفس بما كسبت نتيجة خلق السماوات والارض. فالمؤمن يجزي بالجنة والكافر يجزي - [00:23:47](#)

بالنار هكذا نعم فاخبر الله تعالى انه خلق السماوات والارض بالحق المتضمن امره ونهيه وثوابه وعقابه الحق هذا هو الحق ان يأمر وينهى ويثيب ويعاقب نعم فاذا كانت السماوات والارض انما خلقت لهذا - [00:24:08](#)

وهو غاية الخلق فكيف يقال انه لا غاية له ولا حكمة مقصودة؟ هذا رد على الطائفة الاولى وهم الجبرية الذين يقولون ان الله لا يأمر لحكمة ولا ينهى لحكمة وانما يأمر وينهى لمجرد المشيئة لمجرد المشيئة - [00:24:31](#)

والارادة. نعم. او ان ذلك لمجرد استنجار العمال حتى لا او ان ذلك كما يقوله القدرية لمجرد ايجار العمال من اجل ان يعطيهم اجرهم استحقاقا لهم وليس من فضل الله عليهم وانما هم - [00:24:52](#)

فهم استحقوه على الله عز وجل ويستحقوا على الله هذا الشيء كما يستحق الاجير الاجرة على المستأجر ولا منة له في ذلك. لا منة للمؤجر على الاجير. اذا لا منة لا منة للخالق على الخلق - [00:25:13](#)

اذا اتابهم كذا يقولون قبحهم الله نعم او ان ذلك لمجرد استنجار العمال حتى لا يتكدر عليهم الثواب بالمنة. نعم. او لمجرد استعداد القول الثالث عرج على الاقوال الثلاثة. نعم. او لمجرد او لمجرد استعداد النفوس للمعارف العقلية وارتياضا لمخالفة - [00:25:33](#)

العوائد نعم واذا تأمل اللبيب الفرق بين هذه الاقوال وبينما دل عليه صريح الوحي علم ان الله تعالى خلق الخلق لعبادته الجامعة لكمال محبته مع الخضوع له والانقياد لامره اذا تأملت هذا تبين لك الحق - [00:25:59](#)

وهو ان الله خلق الخلق لعبادته لعبادته. ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لا لمجرد المشي والارادة ولا ان الناس لا يرتبطون بارادة الله وقدرته وانما يفعلون العبادة بمجرد انهم - [00:26:25](#)

اه يريدون الاجر عليها والثواب عليها كالاجير نعم واذا نخلص الى ما هي العبادة العبادة هي غاية الحب مع غاية الذل غاية الحب لله مع غاية الذل لله والخضوع له فلا يكفي الحب بدون تذلل - [00:26:49](#)

لله يحب الله لا بد ان يتبع اما امر الله به ويترك ما نهى الله عنه ما يكفي انه يقول انا احب الله ولا يظنني اني ما اصلي ولا اصوم ولا وافعل ما اريد ما يقول هذا هذا كذاب - [00:33:56](#)

ايحب الله الذي يحب الله يتبع ما امر الله به وما نهى عنه ويتبع رسله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول - [00:34:16](#)

فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. محبة الله ليست مجرد دعوة حقيقة علامتها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ثمرتها يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. نعم واذا كانت المحبة له هي حقيقة عبوديته وسرها - [00:34:37](#)

فهي انما تتحقق باتباع امره واجتناب نهيه فعند اتباع الامر والنهي والامر والنهي هذا هو الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فعند اتباع الامر والنهي تتبين حقيقة العبودية والمحبة. نعم. ولهذا جعل سبحانه وتعالى اتباع رسوله - [00:35:03](#)

صلى الله عليه وسلم علما عليها وشاهدا لها على محبة الله. نعم كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله هذه اية الامتحان لما قال اليهود اننا نحب الله - [00:35:26](#)

قالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه ادعوا هذا امتحنهم الله بهذه الاية. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. نعم ولهذا جعل سبحانه اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم علما عليها وشاهدا لها كما قال تعالى - [00:35:45](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وجعل اتباع رسوله مشروطا بمحبتهم لله تعالى وشرطا لمحبة الله له هذه تأتي على الصوفية ايضا الذين يقولون نحن نحب الله لكن لا يتبعون الرسول - [00:36:09](#)

هم كاذبون في هذا يكذبون في هذا فكل من ادعى محبة الله وهو لا يتبع الرسول وهو كاذب بدعوى المحبة ما فيه طريق الا طريق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:30](#)

هو الطريق الى الله عز وجل نعم فجعل اتباع رسوله مشروطا بمحبتهم لله تعالى وشرطا لمحبة الله لهم ووجود المشروط بدون تحقق شرطه ممتنع نعم هذا معروف الناس الشرط ما يلزم - [00:36:46](#)

من عام ما ما يلزم من عدمه عدم الشرط يلزم منه عدم المشروط نعم. فعلم فعلم انتفاء المحبة عند انتفاء المتابعة للرسول. اي نعم علم من هذا انتفاء محبة الله التي يدعونها - [00:37:07](#)

وهم لا يتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا عام لليهود والنصارى وغيرهم من كل من يدعي انه يحب الله لكن لا يطيع الرسول ولا يتبع الرسول هذا كاذب في محبته لله - [00:37:27](#)

نعم فعلم انتفاء المحبة عند انتفاء المتابعة للرسول ولا يكفي ذلك حتى يكون الله ورسوله احب اليهم مما سواهما. اه ويتبع هذا ايضا ان يحب من يحبه الله ويكره ما يكرهه الله - [00:37:46](#)

هذا دليل على محبة الله. اولا اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل ثانيا ان يحب ما يحبه الله ويكره ما يكرهه الله والا يقدم شيئا على محبة الله - [00:38:07](#)

فاذا تعارض شيء من اطماع الدنيا مع محبة الله فان قدم محبة الله فهو صادق. وان قدم ما يحب تحبه نفسه على محبة الله فهو كاذب. والانكار انا اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها - [00:38:25](#)

ومساكن وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله فتربصوا اي انتظروا العذاب فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين الذي يقدم اطماع الدنيا آآ رغبات الدنيا - [00:38:50](#)

على ما يحبه الله هذا ينتظر العذاب من الله عز وجل فعلامة محبة الله ان يقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه هذه علامة محبة الله عز وجل نعم - [00:39:17](#)

يبتلي عباده ما هو كل يدعي ويترك يدعي الايمان ويترك لا يبتلى ويمتنع يظهر صدقه في دعواه نعم ولا يكفي ذلك حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومتى كان عنده شيء احب اليه منهما - [00:39:37](#)

فهو الاشارك الذي لا يغفره الله اشارك في المحبة نعم قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم

واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في - [00:40:00](#)

فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين الله لم ينكر عليهم انهم يحبون هذه الاشياء هذه محبة طبيعية لكن انكر عليهم ان تكون احب اليهم من الله - [00:40:22](#)

ورسوله وجهادا في سبيله هنا مفترق الطرق اما كونك تحب هذه الاشياء لا تلام عليها. المحبة طبيعية لكن مفترق الطرق هل تقدم محبة الله عليها ولا تقدم محبتها على ما يحبه الله - [00:40:38](#)

هذا هو نعم وكل من قدم المهاجرون تركوا بلادهم واموالهم واولادهم لانهم ما يحبونها تسبونها حبا شديدا لكن تركوها وهاجروا الى الله ورسوله هذي علامة الايمان الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه - [00:40:59](#)

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. ما هي بالمسألة سهلة. كل يقول انا احب الله لا هذا له علامات ودلائل وابتلاء وامتحان حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:41:28](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين نعم وكل من قدم قول غير الله على قول الله فهذا ايضا هذا ايضا علامة فارقة الذي يحب الله يقدم امر الله - [00:41:49](#)

وامر رسوله على امر فلان وعلان. فان كان العكس يقدم قول شيخه او امامه او حزبه او جماعته على امر الله فهذا كاذب لمحبة الله عز وجل نعم وكل من قدم قول غير الله على قول الله - [00:42:13](#)

او حكم به به ترك شرع الله وحكم بالقانون والطاعون هذا يحب الله عز وجل كذاب نعم او حكم به او حاكم اليه او حاكم اليه غير شرع الله - [00:42:34](#)

هذا كاذب في انه يحب الله نعم وكل من قدم قول غير الله على قول الله او ليس هذا خاص بالمنازعات في المحاكم كما يفهم بعض الناس بل في كل نزاع وفي كل اختلاف - [00:42:55](#)

يقدم قول الله وقول رسوله ولا يقدم قول احد في مسائل الاجتهاد في مسائل العقائد في كل مسألة فيها خلاف وما وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله فان تنازعتم في شيء - [00:43:11](#)

فردوه الى الله والرسول ما هو خاص بالمحاكم فقط هذا عام في كل اختلاف يكون بين الناس يقدم طاعة الله وطاعة رسوله على قول فلان وعلان المذهب وغير ذلك. نعم - [00:43:31](#)

وكل من قدم قول غير الله على قول الله او حكم به او حاكم اليه فليس ممن احبه وليس ممن احب الله وان كان يدعي انه محب لله وانه نقول كذاب - [00:43:51](#)

ما حققت ما تقول نعم لكن قد يشتهب الامر على من يقدم قول احد او حكمه او طاعته على قوله ظنا منه على قوله قول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - [00:44:06](#)

ظنا منه انه لا يأمر ولا يحكم ولا يقول الا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم بعضهم يتبع امامه ويقول امامي ثقة ما يقول الا ما قاله الرسول - [00:44:23](#)

ولا يخالف الرسول يحسن الظن به نحسن الظن به فهذا خطأ وعلى خطر عظيم ولا يحسن الظن بحمله حسن الظن بدون انه يميز هل هو على حق ولا على؟ باطل - [00:44:36](#)

نعم لكن قد يشتهب الامر على من يقدم قول احد او حكمه او طاعته على قوله ظنا منه انه لا يأمر ولا يحكم ولا يقول الا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وهذه يقولونها الان اذا قلت له يا اخي الصواب كذا وكذا والدليل كذا وكذا - [00:44:56](#)

قال لكن فلان قال كذا وهو اعلم مني ومنك اعلم مني ومنك بالحق هم اعلم منا يقولون وما اعلم منا يعني وانت ما ما عندك فهم ولا عندك ذهن ولا عندك شيء - [00:45:17](#)

مسلم امرك لهم هذا ما يجوز هذا الا للعاجز العاجز اللي ما يمكنه يعرف الحق يقلد ما يخالف اذا كان عاجزا عن معرفة الحق وطلبه يختار من يثق بعلمه ودينه ويقلده ما يخالف عند العجز اسألوا اهل الذكر - [00:45:33](#)

ان كنتم لا تعلمون نعم لكن اللي عنده مقدرة على انه يبحث ويعرف الحق ويعرف دليل امامه الذي هو قلبه يجب عليه ذلك ولا يكون امعة ولا يعتقد العصمة الا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:55](#)

الامام الجليل من اهل العلم والسلف قد يخطئ لأنو بشر ما دام عندك امكانية فلا تعجز عن طلب الحق ولا تقلد احدا اما اذا كنت لا لا تقدر على هذا ولا عندك امكانية - [00:46:17](#)

فقلد من تتق بعلمه ودينه نعم ظنا منه انه لا يأمر ولا يحكم ولا يقول الا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وهل هو معصوم؟ هل هو معصوم؟ نعم - [00:46:37](#)

فيطيعه ويحاكم اليه ويتلقى اقواله كذلك هذا معذور اذا لم يقدر على غير ذلك. اذا انتبهوا اذا لم يقدر معذور اذا لم يقدر. نعم فهذا معذور اذا لم يقدر على غير ذلك. اي نعم. واما اتقوا الله ما استطعتم - [00:46:52](#)

اتقوا الله ما استطعتم هذا ما يستطيع غير هذا. نعم واما اذا قدر على الوصول الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعرف ان غير من اتبعه اولى به مطلقا او في بعض الامور كمسألة معينة - [00:47:13](#)

ولم يلتفت الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الى قول من هو اولى به فهذا يخاف عليه اي نعم اما اذا لم يبحث ولم ويقول فلان ثقة وفلان اعلم مني ومنك وما اشبه ذلك هذا يخاف عليه - [00:47:30](#)

خاف عليه من الضلال نعم نعتقد العصمة لاحد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والائمة يخطئون الائمة يخطئون لانهم بشر وهم نهونا ان نقلدهم ونأخذ اقوالهم بدون تمحيص وبدون - [00:47:48](#)

نهونا عن ذلك الذرور من هذا. نعم وكل ما يتعلل به من عدم العلم او عدم الفهم او عدم اعطاء الة الفقه في الدين او الاحتجاج بالاشباه والنظائر او بان ذلك المتقدم كان اعلم مني بمراده صلى الله عليه وسلم فهي كلها تعللات لا تفيد - [00:48:09](#)

تعللات لا تفيد. ما دام انه يقدر على الوصول الى الرسول الى الحق. يعني الى الرسول الى ما ما جاء به الرسول. ما دام يقدر وامكانيات لا يجوز له ان يخلد الى الارض - [00:48:34](#)

ويسلم للتقليد وهو يقدر على الوصول الى الحق. نعم فهذا مع الاقرار بجواز الخطأ على غير المعصوم الا ان ينازع هذا؟ هذا مع الاقرار بجواز الخطأ على غير المعصوم الا ان ينازع في هذه القاعدة فتسقط مكالمته - [00:48:48](#)

واذا نازع في هذه القاعدة وقال ما يخالفه هم ثقة ولا هو يلزم انا نبحت ولا يلزم حنا مسلمينا الامر لهم ينازع هذه القاعدة هذا لا يكلم بل يهجر ويترك - [00:49:10](#)

لانه ترك الحق وهو يقدر على طلبه لاجل التقليد الاعمى هذا اللي يسمى التقليد الاعمى نعم هذا مع الاقرار بجواز الخطأ على غير المعصوم صلى الله عليه وسلم الا ان ينازع في هذه القاعدة فتسقط مكالمته وهذا هو داخل تحت الوعيد. نعم. فان استحل مع ذلك - [00:49:28](#)

تلبى من خالفه وقرض عرضه قلد واصر على التقليد وتناول المخالفين بالذم وقرض اعراضهم وضمهم وانهم ما يفهمون وانهم فهذه جريمة اخرى هذه جريمة اخرى اضاف الى هجر الحق زهده في طلب الحق اضاف اليه اكل لحوم الناس تنقص من خالفه - [00:49:55](#)

نعم. فان استحل مع ذلك جلب من خالفه وقرض عرضه ودينه بلسانه او انتقل من هذا الى عقوبته او عقوبة من خالف لا لشيء الا لانه خالفه نعم هذا اشد. نعم. او انتقل من هذا الى عقوبته او السعي في اذاه - [00:50:25](#)

فهو من الظلمة المعتدين ونواب المفسدين نعم يتنبه لهذا هذا كلام يكتب بماء الذهب تنبه له نعم واعلم ان للعبادة اربع يكفي وهذا من كلام ابن القيم هذا من كلام الامام - [00:50:49](#)

ابن القيم نقله المؤلف رحمه الله لفائدته. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما تقولون وفقكم الله في تعيين وتسمية بعض المنشآت التعليمية او الطبية وغيرها باسم ابن سينا - [00:51:11](#)

هل في ذلك تعظيم له؟ لا يجوز هذا. هذا تعظيم لابن سينا. ابن سينا ابن سينا من الملاحظة وشيخ الاسلام له رسائل في شرح حالته والرد عليه معروف هذا معروف هذا - [00:51:31](#)

ابوه من الباطنية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امي كبيرة في السن نعم هو ابن سينا متقدم في الطب وسلم له علم الطب هذا ما في اشكال - [00:51:52](#)

اهم مسائل العقيدة والدين فلا هو ملحد والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امي كبيرة في السن وهي جاهلة وتقول دائما لو شاء الله ما عذب احدا - [00:52:08](#)

وكانها تعارض تعذيب الله للناس فما كيفية الانكار عليها في ذلك؟ بين لها ربما ان مقلدة نحل ولا اقرأ لاحد بين لها ان هذا خطأ ولا يجوز هذا هذا لا يجوز هذا كلام لا يجوز هذا كلام الجبرية. نعم - [00:52:26](#)

لو شاء الله ما ما عبدنا من دونه من شيء ولا ابى. نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. يقولون ان الله راضي بهذا الله راضي بهذا الله رد عليهم قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:52:46](#)

ما تركهم ارسل اليهم الرسل ولا عذرهم بكونه ان يقولون لو شاء الله ما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من يحب غير الله كما يحب الله يكون كافرا كفرا اكبر؟ نعم من يحب غير الله - [00:53:04](#)

ويساويه بالله في محبة العبادة فهو كافر الكفر الاكبر ومشارك الشرك الاكبر من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذا هو الشرك في المحبة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض اهل العلم يقول في تعريف العبادة - [00:53:26](#)

هي كمال الحب مع الخضوع. ويقول ان هذا اصح من قول بعضهم كمال الحب مع تمام الذل لان الخضوع هو الوارد بالشرع في الشرع. اما الذل فلم يرد فهل هذا الكلام؟ هذا كلام باطل - [00:53:47](#)

الذل والذل لله والخضوع والخضوع للذل وش معناه؟ معناه الخضوع معناه الخضوع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذم المؤلف رحمه الله كتب المتكلمين وانها لا تكاد تخلو من كلام احد الطرق الثلاثة او الاصناف الثلاثة - [00:54:03](#)

قد درسنا في اصول الفقه ان منهج المتكلمين او منهج الجمهور او الشافعية هو احد مناهج اصول الفقه الثلاثة قد اشكل علي ذلك. ايش يقول ذكر المؤلف رحمه الله كتب المتكلمين وانها لا تكاد تخلو اها ذكر ذكر المؤلف رحمه الله كتب المتكلمين - [00:54:24](#)

ما ذكر الكتب. ذكر ارائهم ما ذكر الكتب نعم ذكر ارائهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الاشارة الى السمع او البصر عند عند ذكر صفة الله عز وجل - [00:54:48](#)

مع الايمان بعدم التمثيل والتشبيه. ما هذا ورد في ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار الى سمعه وبصره ليوضح للناس انه سمع حقيقي وبصر حقيقي رد على اللي يأولون الصفات - [00:55:08](#)

لكن ما يفعل هذا لانه يخشى عليه من التشبيه والتمهيد انما يفعل هذا عند الحاجة اذا كان اللي يستمع انه من المشبهة او من الممثلة لاجل الرد عليه نعم اما تجي عند العوام اللي ما يعرفون الامور هذي - [00:55:26](#)

وتشير الى سمعك والى بصرك هذا ما يصلح. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من يؤخر الصلاة لاجل مشاهدة كرة القدم يكون قد قدم محبة غير الله على محبة الله بلا شك - [00:55:45](#)

بلا شك انه قدم محبة الكرة مشاهدتها على الصلاة قدم ما تحبه نفسه على ما يحبه الله نعم ويقول لاكمال للسؤال يحكم عليه بذلك انه قد كفر كفرا مخرجا من الملة؟ لا ما يحكم عليه انه كفر كفر مخرج من الملة - [00:56:04](#)

هذا ما عليه الوعيد فتربصوا حتى يأتي الله بامر الخطاب هذا خطاب للمسلمين الذين تأخروا عن الهجرة تأخروا عن الجهاد عتاب لهم اليس هذا يقتضي الكفر؟ نعم لكنه نقص في الايمان - [00:56:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يحكم بغير ما انزل الله ان يكونوا كافرا بذلك ام لابد من الاستحلال؟ هذا فيه تفصيل ذكره اهل العلم ان كان يستبيح ذلك ويقول ما فيه بأس - [00:56:46](#)

هو كافر الكفر الاكبر او كان يرى ان ان حكم غير الله مساو لحكم الله انه مخير ان شاء حكم بالقرآن او حكم بالقانون هذا كافر ايضا هذا كافر بالله عز وجل - [00:57:03](#)

اما اذا حكم بغير ما انزل الله وهو يعتقد ان الواجب الحكم بما انزل الله وانه لا يجوز الحكم بغيره ولكن فعل هذا لطمع دنيوي او لاجل

وظيفة او هوى في نفسه - [00:57:19](#)

فهذا يعتبر من الظلال وهذا كفر اصغر هو كفر على كل حال لكن يكون اكبر ويكون اصغر بحسب احوال الشخص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اشتبه علي الحق - [00:57:35](#)

في الاقوال فما الطريق الصحيح للوصول الى الصواب اذ تبحث تبحث في الادلة ان كان عندك اهلية تبحث بالادلة ومستندات الاقوال تأخذ ما عليه الدليل الصحيح كان ما عندك اهلية تسأل اهل العلم - [00:57:54](#)

اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين العقيدة والمنهج كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. المنهج الظاهر انه النظام اللي يسيرون عليه الناس - [00:58:12](#)

في معاملاتهم وفي امور دنياهم واما العقيدة فهي ما بين العبد وبين ربه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ان احد الدعاة قال في الازاعة انه اذا تزوج الرجل الذي ولد في نجم الجوزاء - [00:58:32](#)

المرأة التي ولدت في نجم مخالف ان حياتهم الزوجية تكون غير مستقرة هات السؤال يقول ان احد الدعاة قال احد الدعاة بعد؟ نعم. قال في الازاعة انه اذا تزوج الذي ولد في نجم الجوزاء - [00:58:58](#)

بالذي بالتي ولدت في نجم مخالف ان حياتهم الزوجية تكون غير مستقرة. هذا من المنجمين هذا من المنجمين والعياذ بالله اللي يعلق الامور والخير والشر بالطوالع طوالع النجوم هذا منجم - [00:59:18](#)

وهذا من عمل اهل الجاهلية فان كنت تعرفه فبنهه على هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يطالب بعض الكتاب في الصحف بانارة المقابر ووضع كراسي لكبار السن في المقبرة؟ هذا كله كلام باطل يطالبون به يلحون - [00:59:37](#)

ويريدون هذا المقابر ما يحدث فيها شيء ما يحدث فيها شيء ابدا لا انارة ولا بل الانارة منهي عنها اخراج القبور متخذين عليها المساجد والسرج لعنهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:59](#)

زوارات القبور لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج والسروج وش هي الانارة لا يجوز تنوير القبور. واذا احتاجوا الى الدفن في الليل يأتون معهم بمصباح معهم باسراج يأتون معهم بكشاف - [01:00:17](#)

ويدفنون الميت ويروحوا. ما في انارة في المقابر ولا كراسي ولا محل للعزاء كل هذا من الباطل ومن التدرج الى تعظيم القبور والى فلنتساهل في هذا الامر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:39](#)

ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان الله لا يمل حتى تملوا وهل هذا يؤخذ؟ من باب المقابلة. هذا من باب المقابلة نسوا الله فنسيهم مقابلة مقابلة ان الله انهم تركوا طاعة الله لتركهم الله من رحمته مقابلة لهم - [01:01:00](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تنظيم النسل جائز شرعا وهل اطيع والدي اذا امراني ان اعزل عن زوجتي بحجة تنظيم النسل لا يجوز تحديد النسل ولا تنظيمه الا ان كان المقصود تأخير الحمل لان المرأة ما تستطيع توالي الحمل ما تتحمل يجوز ان تأخذ ما يؤخر الحق - [01:01:25](#)

امل حتى اه ترضع الطفل الذي عندها تستعد لاستقبال الحمل الجديد هذا يجوز اذا احتاجت المرأة الى هذا. اما امرأة سليمة وقوية فلا يجوز لها ان تحدد النسل ولا ان تنظمه - [01:01:54](#)

بما يقلل النسل هذا لا يجوز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم المبيت بمنى في ايام منى؟ وماذا علي؟ لو نمت في العريزية حكمه الوجوب نسك من مناسك الحج - [01:02:12](#)

بات النبي صلى الله عليه وسلم فيها ليالي التشريق الثلاثة وقال خذوا عني مناسككم وبات ليلة الثامن ليلة عرفة هذا سنة المبيت ليلة التاسع هذا سنة اما المبيت في ليلة الحادي عشر والثاني عشر - [01:02:33](#)

والثالث عشر لمن تأخر فهذا واجب من واجبات الحج يجب بتركه دم الا المعذور المريض اللي ما يستطيع نقل للمستشفى او انسان له آآ عمل له عمل يتعلق بالحجيج مثل رعاة الابل - [01:02:55](#)

ابل الحجيج كان في الزمان السابق او السقاية يسقون من زمزم يروحون يقترفون الماء من زمزم ويهيئونه للحجاج السقاية لهم عذر

ذولا اللي يعملون للحجيج او طبيب يروح يباشر عمله بالمستشفى ويستقبل المرطى - [01:03:21](#)

هذا عمل للمسلمين ما هو بعمل اللي هو خاص عمل للحجاج لا بأس واذا لم يجد مكانا في في منى فيبيت في طرف الحجاج يبيت في طرف الحجاج اتقوا الله ما استطعتم يبيت في طرف الحجاج مثل الذي ضاق عنه المسجد فصلوا خارج المسجد - [01:03:43](#)

صلى مع الذين خارج المسجد لا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وشخص تجرد من المخيط في مطار الرياض واحرم بالعمرة في المطار ثم تعطلت الرحلة والغيت فلم يذهب وخلع احرامه بعد ذلك - [01:04:06](#)

فماذا عليه الان؟ فلم ايش ثم تعطلت الرحلة والغيت فلم يذهب وخلع الاحرام بعد هذا ما يجوز لا يخلع الاحرام الرحلة فيه رحلات في طائرات في حجز الطائرة بعدها لا يجوز لخلع الاحرام نعم - [01:04:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ام كبيرة في السن وقد حجت منذ زمن بعيد وتقول لا اعلم هل قبلت تلك الحجة ام لا لانها كانت في جهل وهي مريضة فطلبت من ابنائها الحج في هذه السنة - [01:04:47](#)

قد انقسم ابناؤها الى قسمين قسم يرون عدم ذهابها لانها كبيرة مريضة وربما يقول لا يريدون ذلك لغلاء اسعار الحملات وقسم وافقوا على حجها سؤاله ما توجيهكم لابنائها؟ وفقكم الله - [01:05:08](#)

نقول ما دامت حجت فانها ادت الواجب عليها والشكوك والواهام تتركها. الحمد لله. الشكوك والواهام والوساوس تتركها ان ارادت انها تحج نافلة فلا بأس اما الحجة التي ادتها فهي صحيحة ان شاء الله - [01:05:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة الحاجة ان تطوف طواف الافاضة والوداع في ان واحد بنية واحدة خوفا من اقتراب الحيض المرأة وغيرها اذا طواف الافاضة وطافه عند السفر يعني عن الوداع - [01:05:46](#)

اذا اخر طواف الافاضة وطافه عند السفر يعني عن الوداع لانه يصدق عليه انه اخر عهده بالبيت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كنت اطوف طواف الافاضة وقد اقيمت صلاة الصلاة المغرب - [01:06:10](#)

وبعد انتهاء الصلاة بدأت بالطواف من حيث وقفت واتممت الاشواط السبعة فهل يضر هذا الفصل في صحة طواف الفصل ما يضر الصلاة ما تضر ما هي ما يقطع الطواف لكن البداية من المكان هذا هو اللي فيه اشكال - [01:06:33](#)

وشوف العلماء يفتون بانه بيدأ من المكان اللي وقف فيه وخصوصا هي شدة الزحام هذه الازمان شدة الزحام في هذا والخوف لعل هذا يكفي ان شاء الله. وان كنت انا لا اطمئن الى هذا - [01:06:53](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل احرم من الميقات ناويا العمرة. نعم. رجل احرم من الميقات ناويا العمرة واثنا مسيره بالطريق الى مكة انسكب عليه الشاي فخلع احرامه ورجع للطائف - [01:07:10](#)

علما انه متزوج وقد جامع زوجته بعد ذلك. فهل عليه فدية واحدة او اكثر؟ عليه امور هذا ما هو بس الفدية عليه انه يعود لمكة يعيد ملابس الاحرام ويعود المكنته - [01:07:31](#)

ويؤدي العمرة الفاسدة فسدت بالجماع لكن يمضي فيها ويخلصها ثم يرجع الى الميقات الذي احرم منه ويحرم بعمرة جديدة قضاء للعمرة الفاسدة ويؤديها ويذبح شاة في مكة يوزعها على الفقراء - [01:07:48](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل من خارج هذه البلاد ويعمل في بلده بمهنة كهرباء رجل من خارج هذه البلاد ويعمل في بلده بمهنة كهرباء رجل من خارج هذه البلاد ويعمل في بلده بمهنة كهرباء للمباني و وقد بنيت عندهم محكمة - [01:08:09](#)

فطلب منه ان يؤسس لها. وهذه المحكمة تحكم بالقوانين فهل له ان يعمل فيها ويؤسس لها كهرباء الله يتجنبها احسن ما دامت انه بيت للشر وللمعصية تجنبها لا يساعدهم عليها - [01:08:33](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض التجار واصحاب الورش يبالغون التجار بعض التجار واصحاب الورش. نعم. يبالغون في مكاسبهم بنسبة مئة بالمئة. وربما مثنين بالمئة فمثلا حفظكم الله يقول تجار السيارات او زجاج السيارات - [01:08:52](#)

اذا باع التاجر منهم زجاج سيارة وكان سعرها الف وثمان مئة فانه يطلب اربعة الاف. سؤاله هل هذا حلال وهذا وهل هذا الفعل يدخل من باب اكل اموال الناس بالباطل؟ يبيع كما يبيع الناس. الحلال انه يبيع مثل ما يبيع الناس - [01:09:16](#)

ولا يزيد على ذلك. زاد على ذلك يمنع. يجب على ولي الامر انه يمنعهم من هذه الزيادات الباهظة التي تخرج عن السعر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم بيع التقييط للسيارات او للبيوت - [01:09:36](#)

شيء طيب نبيع بالتقييط طيب اذا كان يملكها اذا كان يملك السيارة او البيت وباعه بالتقييط فلا مانع من ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من تجرأ على ائمة المذاهب الاربعة - [01:09:58](#)

واهدر جهودهم بحجة نبذ التقليد فهل من توجيه من فضيلتكم يبين مكانتهم وسبقهم؟ هذا مكانته هو ينبغي ان يسأل هو علمه وين بلغ علمه حتى يتكلم هذا الكلام هذا انما هو ينزع من - [01:10:18](#)

آآ مذهب آآ عصري فعليه انه يتوب الى الله عز وجل ويحترم اهل العلم ويحترم الكتب التي الفوها ولا يفتح للناس باب التهاون بالعلم واهل العلم والكتب الشرعية يزهدهم فيها - [01:10:42](#)

يعني كل عمل المسلمين باطل كلها سنين لما جاه الشخص هذا في عمل المسلمين والائمة كله باطل فسبحان الله هذا نسأله عن مدى علمه هو يمكن ما عنده من العلم شيء ويبي الناس يصيرون مثل احمد ابن حنبل - [01:11:03](#)

ومالك وابي حنيفة والشافعي والاوزاعي يصيرون مثله ياخذون من الكتاب والسنة مباشرة ولا يعودون على كتب العلم والاصول و حتى الفيتة العراقي قال فيها ما قال الفيتو العراقي في الحديث معروفة. الرحبية قال فيها ما قال - [01:11:21](#)

هذا طمس للعلم والعياذ بالله فعليه انه يتوب الى الله ويكتب مقالة اخرى يبين خطأه في ذلك نعم انتهيت الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:11:41](#)